

تفسير سورة الطارق و سورة الأعلى | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة سلام
الله عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله في هذا اللقاء المتعدد لقاء - 00:00:00

الثلاثاء مغرب الثلاثاء مع تفسير القرآن العظيم واليوم هو اليوم الرابع عشر من شهر جمادى الاولى الشهر الخامس من عام الف واربع
مئة اثنين واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك وفي هذا اللقاء المبارك - 00:00:17
اه حول تفسير القرآن العظيم واليوم معنا تقريبا سنأخذ سورة الطارق الثانية السورة الاعلى اما سورة الطارق اه كل
الكثير منا يعني يحفظ هذه السور ويقرأها كثيرا في صلاته - 00:00:37

ولكن الذي ينبغي لنا ان نقرأها في تدبر تمعن وفهم ادراك معانيها السورة فيها قسم الله سبحانه وتعالى لا يقسم الا بامر عظيم ولا
يقسم سبحانه وتعالى الا على امر - 00:01:02

عظيم هنا قسم الله بالسماء واقسم بالنجم الذي يطرق اقسم على اي شيء اقسم على ان كل نفس منبني ادم عليها حافظ
يحفظ اعمالها سواء كانت اعمالا صالحة - 00:01:21

او اعمالا سيئة وان عليكم لكتبين وان عليكم لحافظين. كrama ما كاتبين. وان عليكم لحافظين كrama ما كاتبين اه كل نفس عليها حافظ
سبحانه وتعالى ذكر ان هؤلاء الحفظة لم يأتوا عبشا - 00:01:46

لان الانسان لم يخلق عبشا ولم يترك سدى من خلق وكل قال الله سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا يعبدون ولذلك يذكر الله
سبحانه وتعالى في هذا الانسان من اين اتى - 00:02:09

من اين اتى؟ ومن الذي اوجده فلينظر الانسان مما خلق وكل هذا لاجل يوصلك الله سبحانه وتعالى الى ان تقر اليوم الاخر يوم الجزاء
والحساب الذي الله سبحانه وتعالى قال - 00:02:26

من كل نفس لم عليها حافظ يحفظ اعمالها حتى اذا جاء يوم القيمة يوزي هذا الانسان باعماله باعماله متى اليوم تبلى السرائر ثم
اقسم سبحانه وتعالى مرة اخرى في هذه السورة وهي قصيرة - 00:02:47

يقسم الله فيها اكثر من مرة ويقسم بالسماء مرة اخرى ويقسم بالارض على اي شيء لأن هذا القرآن الذي يفصل لكم هذه الاخبار
ويأتيكم بهذه الامر هو حق وفصل وليس بالهزل - 00:03:05

انما هو جد واخبار اخبار حقيقة لا مرية فيها ولا شك واما الكفار فانهم لا يزالون ضد هذا الدعوة ويحاولون طمسها
في كل الطرق ولكن الله سبحانه وتعالى - 00:03:26

لهم بالمرصاد اولا ولن يتركهم ضد هذا الدين وهم يكيدون والله يكيد هذه السورة يا اخوان بشكل عام انت تقرأها في
صلاتك وتسمع الامام يقرأها ينبغي ان تفهمها بهذه - 00:03:50

الدلائل العظيمة نبدأ بها على بركة الله نأخذها اية اية ونبين معانيها البيان الاول فهو بيان مجمل ومختصر قوله تعالى بسم الله
الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق - 00:04:09

النجم الثاقب دائمًا نلاحظ ان الله يقسم اقسام باي شيء يقسم باياته الموجودة اقسام بالله ويقسم بالنهار اقسام بالشمس ويقسم بالقمر
يقسم بالنجم ويقسم في اشياء كثيرة هذه الآيات الدلائل - 00:04:32

اقسم الله به على اي لماذا يقسم الله بها يختارها؟ لماذا يختار الضحى والعصر والفجر وهذه الاوقات وهذه الآيات الشمس والقمر

والنجوم لماذا يقسم الله بها ليبين سبحانه وتعالى ان هذه المخلوقات هي مخلوقات عظيمة - 00:04:55

وانها لم يخلقها الله هكذا انما خلقها ليظهر سبحانه وتعالى فيها قدرته وعلمه واقسم بالسماء على سعة هؤلاء وعظيم خلقها. يقسم الله بالسماء ثم يقسم بالطارق ما هو الطارق الله قال لك قال لك - 00:05:12

وما ادرك ما الطارق دائمًا كلمة ما ادرك ومررت معنا كثيرا ان الجواب موجود واذا جاءت وما يجريك الجواب غير موجود اذا قال الله سبحانه وتعالى وما ادرك ما الطارق؟ والجواب - 00:05:37

موجود يعني النجم الثاقب وما ادرك ما هي نار حامية وما ادرك ما الحطمة نار الله الموقدة تجد كلمة وما ادرك ما الجواب بعدها على طول لكن وما يدريك وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا؟ الجواب غير موجود ابدا - 00:05:53

السماء اقسم بالسماء واقسم بالطارق الذي هو النجم الثاقب ما معنى كلمة الطارق الطارق هو الذي يظهر ليلا اي شيء يظهر ليلا يقال له طارق والنجم يظهر بالليل وسلطانه بالليل وظهوره وبروزه بالليل - 00:06:13

الله سبحانه وتعالى اقسم بالطارق اي اقسم والذي يظهر ليلا طيب قد يأتيك شخص ويقول لك طيب. الطارق هو الذي يطرق الباب نقول الاصل ان الطارق هو من يأتي ليلا سواء كان مسافرا - 00:06:38

او ضيفا او نحو ذلك كل من يأتي ويدخل البلد او يأتيك الى دارك في الليل يسمى طارق ثم ان كلمة الطارق هذى اخذت من ان الذي يأتي في الغالب انه يطرق - 00:06:57

يطرق يطرق الباب يطرق الجرس يطرق كذا لذلك سمي الطارق فكل من يأتي ليلا طارق ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بك من طوارق الليل والنهر الا طارقا يطرق بخير - 00:07:14

مراد بطوارق الليل والنهر الاشياء التي تأتي بالليل والنهر يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم ويعدون امته ان يتبعونها من طوارق الليل والنهر من ي يأتي ليلا او نهارا الا ما الا من يأتي بخير - 00:07:32

قوله تعالى وما ادرك ما الطارق فسرها قوله تعالى النجم الثاقب ومعنى الثاقب الذي يثقب بنوره الارض. يعني يكون نوره ساطعا قويا والعلماء تكلموا عن ما هو هذا النجم - 00:07:47

وهل هو نجم ثابت ولا نجم سيار وما اسم هذا النجم وفصل بعضهم قال ان نجمه ان نور هذا النجم يعني يثقب السماوات حتى يصل السماء السابعة كلام طويل نحن لا لا ليس لنا حاجة - 00:08:09

الدخول في مثل هذه الامور الله اعلم بصحتها ولكن الذي يفيدنا نعرف ان كلمة النجم هو نجم من النجوم الله اعلم باسمه وكلمة الثاقب الذي يثقب بنوره يثقب الارض - 00:08:27

والنجوم ثواب حتى قال بعض المفسرين ان المراد هنا بالنجم هو جنس النجوم يعني النجم الثاقب طيب لما اقسم الله بالسماء واقسم بهذا النجم الذي يسطع في السماء ويظهر نوره في السماء على اي شيء - 00:08:45

على ان كل نفس من بني ادم كل نفسها من بنى ادم عليها حائض ملك يحفظها ملك هذا الحافظ الملكي يأتي ملك اخر ينوب مكانه لان الملائكة يتناوبون يتبعون قال صلى الله عليه وسلم يتبعون يتبعون فيكم ملائكة بالليل والنهر - 00:09:04

يعاقبون في صلاة الفجر وصلاة العصر ينزلون في صلاة العصر فيصعدون من كانوا في صلاة الفجر وينزل اهل العصر يبيتون مع هذا الانسان الى الفجر ثم يصعدون ثم يأتي - 00:09:31

اولئك من الفجر الى العصر وهكذا يتبعون فيكم ملائكة والانسان معه ثمانية من الملائكة معه ثمانية اثنين حفظة وينوبهم اثنين اصبحوا اربعة اثنين كتب وينوبهم اثنين واصبحوا اربعة مع الاربعة ثمانية - 00:09:51

يعني كتابا يكتبون ما يقول الانسان وي فعله من الخير والشر وحافظان يحفظ واحد امامه وواحد خلفه يحفظونه من امر الله يحفظونه من امر الله كما قال سبحانه وتعالى قال له معقبات بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 00:10:19

فكل انسان وراءه حافظ يحفظوا اعمالهم ويكتبها كل كل انسان انت ايها الاخ الفاضل لما تسمع مثل هذا الكلام الان انت تسمع هذا الكلام يجب عليك ان تتأني ان تقف - 00:10:39

ان تتأمل وان تنظر ماذا قدمت وماذا اخرت وماذا تقول بسانك وماذا تفعل بافعالك وبجوارك ما دام ان وراءك من يحصي
ويسجل فعليك ان في كل كلمة تقولها وفي كل فعل تفعله - [00:11:00](#)

عليها ان تتأمل مثل هذه الاشياء قال ان كل نفس لما عليها لما اخبر الله سبحانه بهذا الخبر لان كل نفس من من انفسبني ادم حافظ
ان الله يحفظها ويكتب اعمالها - [00:11:19](#)

الله سبحانه وتعالى هذا الانسان من اين اتى والى اين سيدهب انت من وين جيت والى اين ستدهب؟ ولذلك قال كل نفس لما عليها
حافظ فلينظر الانسان هذا الانسان قد ينظر - [00:11:35](#)

ما خلق من اين خلقت؟ ومن وين ومن اين اتيت اين خلقت؟ اين اتيت قال بل ينظر الانسان مما خلق من اي شيء خلق ثم بين وهو
انسان يعرف نفسه. لكن الله اراد ان يقرر له هذه القضية. قال خلق من ماء اافق - [00:11:54](#)

الله يعلم سبحانه وتعالى من اين خلقت انت وايضا انت تعلم من اين خلقت كلا ان خلقناه مما ما يعلمون وانت تعلم من اين خلقت
ومن اي شيء لكن الله سبحانه وتعالى اخبرك بخلقك الاول - [00:12:17](#)

حتى يبين لك قدرته سبحانه وتعالى وما يترتب على ذلك. ولذلك قال خلق من ماء وهو ماء الرجل الذي يخرج بدق وقوة ودفع
يخرج قال خلق مما عندها عقل وهذا الماء الدافئ الذي يخرج - [00:12:37](#)

من هذا الرجل ويندفع في رحم المرأة ويصب في رحم المرأة هذا من اين اتى؟ قال يخرج من بين الصلب صلب صلب الانسان صلب
الرجل وهو ظهره فيه هذا الماء - [00:12:57](#)

هذا الماء المنى ينزل منه الترائب هو صدر المرأة فان المرأة ينزل منها الماء من صدرها ويختلط ماء الرجل بماء المرأة. فيكون الله
بهذا الاختلاط هذا الخلق الاول هذا خلق الانسان بداية خلقه - [00:13:17](#)

وقيل ان الترائب هي ترائب الرجل فان الرجل عندما يخرج منه هذا الماء بعد بعد الشدة وبعد اللذة الشديدة يخرج من من صلبه
من ظهره ومن صدره والله اعلم بذلك قد يكون للمرأة قد يكون للرجل - [00:13:38](#)

لكن بعض المفسرين رجح المرائد والترائب هو ظهر الرجل وصدره قال لان الماء الدافئ ما يخرج من المرأة يخرج من الرجل وبعضهم
قال ان الماء الدافئ هو ينتفق من الرجل - [00:13:59](#)

من الرجل ويندفع من المرأة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر لما سئلت سألت المرأة النبي صلى الله عليه وسلم هل على
المرأة من غسل؟ قال نعم اذا هي رأت الماء - [00:14:18](#)

دل على ان الماء يخرج منها ماء ان الرجل يخرج منه ماء وقال صلى الله عليه وسلم قال اذا على ماء الرجل ماء المرأة
فان الشبه يكون للاب - [00:14:34](#)

واذا علا ماء المرأة ماء الرجل فان الشبه يكون للام والله اعلم بذلك قال سبحانه وتعالى انه على رجعه رجع من خلق من ماء دافق
يخرج من بين الصلب والترائب - [00:14:49](#)

انه على رجعه رجع من؟ رجع هذا الانسان المخلوق من الماء الدافئ ويخلقه الله ويكونه ويخرج من بطن امه ويعيش في
هذه الدنيا ثم يموت ان الله على رجعه مرة اخرى - [00:15:08](#)

قادر وقيل اسمع وقيل ان المراد على ان المراد بقوله على رجعي قادر على رجع هذا الانسان ان يكون يرجع مرة اخرى في صلب ابيه
في صلب ابيه عندما خرج الى هذه الدنيا الله قادر على ان يعيده ما ان دافق - [00:15:27](#)

ويرجع الى ما كان مستقرا في ظهر ابيه كل ذلك جائز ليس شيئا يعجز الله من هذا الامر كلها في قدرة الله سبحانه وتعالى لكن لكن
القول بان قوله انه على رجعه قادر - [00:15:48](#)

مراد رجعي اي بعثه بعد الموت هذا اقرب والدليل الدليل ان الله قال بعدها يوم تبلى السرائر ليوم القيامة على رجعه متى؟ يوم
القيامة يوم تبلى السرائر امتحن ما في الصدور - [00:16:08](#)

يمتحن ما في صدور ما في صدر الانسان. في الدنيا الناس على ظواهرهم وما ظهر ما ظهر لنا من الناس عرفناه وما خفي لا نعرفه اما

في الآخرة فإن الأمور تظهر - 00:16:29

وتكتشف ولا يخفى منها شيء يوم القيمة لا يمكن ان يخفى منها شيء لذلك تبلى السرائر وتكتشف وتظهر السرائر يوم القيمة تظهر يوم القيمة ولا يخفى منها شيء لذلك الله سبحانه وتعالى اخبر ان هذه - 00:16:47

والأشياء التي يخفيها الانسان في الدنيا ولا يبینها للناس يوم القيمة تنكشف وتنفضح امام الناس. كل ينفضح امام الناس قال الله سبحانه وتعالى اذا بليت السرائر فان هذا الانسان ليس له قوة في نفسه - 00:17:09

ولا ناصر ينصره القوة في نفسه والناصر ان ينصره احد. فليس له احد ينصره ولا هو في نفسه يصبح قويا هذا ضعيف الانسان فليستعد لهذا اليوم وليعرف مما خلق يعرف انه في يوم من الايام سيرجع الى ربه ويجازيه باعماله - 00:17:25

ثم اقسم سبحانه وتعالى مرة اخرى في السورة والسماء اقسم باي شيء بالسماء وذات الرجع انها ترجع نرجع في كل وقت وترجع بالمطر ارجعوا بالبعث والرسل والانبياء والملائكة وترجع بالاعمال كل وقت ترجع - 00:17:51

والارض ذات الصدع تنشق اذا جاء المطر وتتصدع وتنبت وتنشق بالدفن ووضع الاموات فيها السماء والارض كلها بامر الله سبحانه وتعالى اقسم الله بالسماء واقسم الارض على اي شيء - 00:18:16

على ان هذا القرآن الذي يخبركم بهذه الاخبار انه لقول فصل هذا قول و قالوا الصدق والذي يفصل بين الحق والباطل والذي لا يمكن يشكوا فيه قوله صدق وبين واضح انه لقول فصل - 00:18:39

هذا الكلام ليس بالهزل ولا قال انه لقول فصل وما هو بالهزل او الكذب او سخرية او الكلام الذي لا يقبل بل هو كلام صحيح ليس بالهزل ثم اخبر سبحانه وتعالى - 00:19:01

من اعداء هذا الدين في كل زمان ومكان قال انهم يكيدون يدبرون لاطفاء هذا النور يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم انهم يكيدون كيدا. يكيدون كيدا عظيماً يدبرون ويخططون لطمس هذا الدين - 00:19:21

تشويه هذا الدين وابعاده واقصائه ولكن الله سبحانه وتعالى يكيد كيدا اعظم من كيدهم يمكرون ويمكر الله واكيد كيدا يقول اتركهم وامهلهم فانني سامهلهم مهلا قليلا وزمنا قصيرا ثم اخذهم - 00:19:41

ثم يأخذهم سبحانه وتعالى يمهلهم قليلا ثم تكون العاقبة امرهم عاقبة سيئة حين ينزل بهم حين تنزل بهم العقوبة وينزل بهم العذاب هذى هي السورة الطارق كما بيانها في اول الامر - 00:20:06

مجملًا ثم بيانها بيانا تفصيلا نسأل الله سبحانه وتعالى يجعلنا واياكم من يسمع ويعلم ويتدبر ويفهم السورة التي تليها سورة الاعلى الاعلى والاعلى اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى ينبغي ان نعزم - 00:20:25

يعظم ربنا ونعظم اسماءه وندعوه باسمائه ومن اسمائه الاعلى ولو تقرأ هذه السورة لوجدت ان الله سبحانه وتعالى وصف نفسه باوصاف عظيمة وعظم نفسه امور عظيمة بدأ السورة بالامر بالتسبيح والتسبيح هو تنزيه الله - 00:20:50

اي صفة لا تليق به ثم عظم نفسه بعدة او اوصاف عدة او اوصاف اعظمة هذا القرآن ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم ووظيفة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:15

وان الناس تجاه هذا القرآن تجاه الرسول صلى الله عليه وسلم ينقسمون قسمين اشقى ومن يخشى فمن يخشى افلح وتذكرى ومن كان شقيا الى النار الكبرى مصيره هذه هي السورة بشكل عام - 00:21:34

وابدأها بالامر باي شيء الامر بالتسبيح والتسبيح هو تنزيه الله تعظيمه تنزيه عن النعائص وعن الاوصاف التي لا تليق وتعالى فهو يوصف اوصاف العظمة ويوصف بالاوصاف التي تليق به سبحانه وتعالى. ولذلك - 00:21:57

امر الله سبحانه وتعالى من امر كل انسان ان يسبح ربه وان يذكره وان يجلله وان يخضع له وان يعظمه سبحانه وتعالى التسبيح تعظيم واجلال لله سبحانه وتعالى ووصفه بالاوصاف الحسنة الطيبة - 00:22:20

وعدم وصفه بالاوصاف التي لا تليق ولذلك قال سبج سبج ايها الانسان ويا رسول الله سبج يا ايها الانسان سبج ولذلك لما نزلت هذه السورة قال النبي صلى الله عليه وسلم ضعوها في سجودكم - 00:22:42

ضعوا هذا التسبيح في سجودكم فقولوا في سجودكم سبحان ربى الاعلى ولما نزل فسبح باسم ربك العظيم ضعوها في ركوعكم
سبحان ربى العظيم قال الله سبحانه وتعالى وهو يأمر نبيه ويأمر كل انسان - 00:23:00

انا وانت وكل انسان يقرأ هذه السورة ينبغي له ان يسبح وان يعظم الله. قال سبج اسم ربك الاعلى يسبح اسم الله وسبحوا باسمائه
بكل اسم من اسمائه الحسنة والحسنى يسبحه سبحانه وتعالى وعظمه - 00:23:19

سبح اسم ربك الاعلى والاعلى وصف الله والمراد بالعلو هنا علو القدر وعلو الذات سبحانه وتعالى عاليا عالي عالي في في قدره وعال
في ذاته فوق سبع سماوات مستو على عرشه بائن من خلقه - 00:23:35

لا يخفى عليه شيء في السماء ولا في الارض يسمع دبيب العمل ويرى النملة السوداء على الصفة السوداء في ظلمة الليل سبحانه
وتعالى وهو فوق عرشه سبج اسم ربك الاعلى - 00:23:54

من هو الله الاعلى الذي خلقه فسوى خلق الخلق كله خلق الخلائق كلها فسوها يعني خلقها بصورة مستوية ومعتدلة يخلق الخلق
باحسن في احسن الخلق واجمله والطهه وانسبه لم يجعل اليد - 00:24:11

اطول من الاخرى ولم يجعل العينين احدهما اكبر من الاخرى ولم يجعل الاذنين احدهما اكبر او اصغر ولم يجعل القدمين كلها
مستوية الخلقة سويت الخلقة هذا معنى خلق فسوى ثم انه لما خلق الخلق هداهم - 00:24:36

هداهم لما خلقوا له. ولذلك قال والذي قدر المقادير فهذا فهدا خلقه لما خلق له النحل قد خلقه الله وهذا بعمله والنملة خلقها الله
وهداها الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - 00:24:55

وكل انسان قد هدي لما خلق له. كل قد هدي لما خلق له وكل قد عرف عمله ووظيفته لذلك قال الذي خلق فسوى والذي قدر والذي
اخراج المرعى بقدرته سبحانه وتعالى. انزل من السماء ماء فاخراج المرعى وهو النبات الذي تأكله الدواب - 00:25:16

اخراج المرعى ثم ان هذا المرعى يخرج اخضر وبالوان زاهية. اصفر واحمر والوان جميلة وروائح طيبة. ثم بعد ذلك يموت قال فجعله
غثاء والغثام الذي لا خير فيه الغذاء والشي اليابس الذي لا نفع فيه - 00:25:39

قال جعله غثاء احوى والاحوى الذي اسود بعد موته تجد الخضرة في الروضة الوانها وزهورها ثم بعد زمن تأتي اليها فاذا هي قد
اصبحت هشيماء يابسة متكسرة فمن الذي احياها - 00:26:03

ومن الذي اماتها؟ ومن الذي يحييها مرة اخرى؟ هو الله سبحانه. هو الذي خلقه وهو الذي قدر وهو الذي فهد والذي هدى الناس وهذا
الخلق كله قال الله بعدها خطابا لمحمد سنقرئك هذا القرآن الذي تسمعه - 00:26:24

ولا تنساه ابدا وهذه بشارة وهداية من الله بان يأخذ هذا القرآن فلا ينساه ابدا يقرؤه الله سبحانه وتعالى فلا ينسى الا ما شاء الله الا ما
اراده الله سبحانه وتعالى - 00:26:42

ثم اخبر سبحانه وتعالى لما وصفه نفسه بهذه الاوصاف العظيمة بين انه سبحانه وتعالى بين سعة علمه وقال انه يعلم الجهر ما ظهر
وما وما ارتفع صوته يعلم جهرا وما يخفى من الجهل وما تخفيه الصدور - 00:26:55

انه يعلم الجهر وما يخفى. فالجهر يعلمه والخفى يعلمه كله عنده سواسية لا يختلف قال الله عز وجل بشارة لمحمد لما اخبره بان
القرآن سيثبتته في صدره قال ونيسرك لليسرى فتصبح ميسرا وتصبح شريعتك ميسرة واتباعك ميسرين. كما قال قال يسروا ولا
تعسروا - 00:27:15

ينسرك لليسرى واليسرى طريق الخير طريق السعادة امرا نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. ويدخل في ذلك كل داعية فذكر في هذا
القرآن وبهذه الدعوة وبهذه الشريعة فذكر ان نفعت الذكرى فان الذكرى تنفع - 00:27:38

وذكر اذا وجدت فرصة بان الناس ينتفعون بذكرك فذكر واستمر وانتهز الفرص في الدعوة ثم اخبر ان ذي ينتفع بالدعوة من هو
سيذكر من يخشى الذي يخشى الله ويحاف عقابه ويحاف النار هو الذي ينتفع بالذكرى وهو الذي تنفعه الذكرى -

00:28:00

واما من لا يحاف ولا يخشى فلا ينتفع ولذلك قال يتتجنبها الاشقي الذي لا خير فيه ومصيره ماذا؟ قال الذي يقصد

النار الكبرى نار الله الموقدة ثم لا يموت فيها ولا يحرق - [00:28:25](#)

لا يموت ويقضى عليه هنا يحيى حياة طيبة يأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت وهو في نار جهنم يتمنى فليموت والذين كفروا
الله سبحانه وتعالى لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها - [00:28:44](#)

لا يقضى فيموت ولا يخفف عنهم من عذابهم ثم سبحانه وتعالى بين هذا الذي يتقبل الدعوة ويخشى الله قال قد افلح من قبل هذه
الدعوة ومن زكي نفسه بالطاعة وذكر اسم ربه فصلى - [00:29:04](#)

وعرفة عرفة او ان الله هو الذي خلقه وان الله هو الذي امره فاذعن لربه واطاع ربها وصلى ما كتب الله له وما فرضه الله عليه من
الصلوات ذكر اسم ربه واكثر من ذكره سبحانه وتعالى - [00:29:22](#)

وذكره بشرعه وآياته وعرف عظمة الله سبحانه وتعالى بعد ذلك حافظ على ما امره الله سبحانه وتعالى من الصلوات ان الصلاة هي
حقيقة الدين. وهي عمود الدين وذكر اسم ربه فصلى - [00:29:41](#)

ثم قال سبحانه وتعالى بعد ذلك بل تؤثرون الحياة الدنيا ايها الناس لماذا تقدمون الدنيا وتتركون الآخرة والآخرة خير وابقى فلماذا
تؤثرون الحياة الدنيا وتقدمونها على الآخرة؟ وهي مقدمة زائلة - [00:29:59](#)

كلها مصائب وكلها مخاوف ولماذا تقدم الحياة الدنيا وهي دنيئة على الآخرة العظيمة والآخرة كما قال الله وابقى عند الله سبحانه
وتعالى فهي خير من الدنيا ونعيمها خالد باقى وهي صافية صافية ليست كذلك كدار الدنيا الفانية - [00:30:20](#)

الآخرة لا شك لا تقارن بالدنيا ابدا ولا يمكن فاھلها في سعادة وفي ابد في راحة وليس عندهم شقاء هذه هي الآخرة. اخرة المؤمن
اخرة الصالح المؤمن الخير وابقى ثم اخبر سبحانه وتعالى في نهاية هذه السورة - [00:30:47](#)

ان الله ان ما ذكره الله في هذه السورة ليس شرعا جديدا وليس خبرا جديدا. بل انه في الكتب السابقة وقد اخبر الله به الانبياء
السابقين كلهم قد امرؤا بمثل هذه الاوامر من الدعوة والتذكير - [00:31:09](#)

وبیان حال من تقبل الدعوة ومن تركها. ولذلك قال ان هذا المذکور لكم الصحف الاولى المتقدمة الصحف الماضية التي انزلت على
الانبياء ثم قال خص منهم نبیین عظیمین الصحف ابراهیم - [00:31:29](#)

الانبياء عليه السلام وموسى کلیم الله بين الناس صحف ابراهیم والله سبحانه وتعالی انزل کتب کثیرة وانزل صحف کثیرة سأل احد
الصحابۃ النبی صلی الله علیه وسلم کم الكتب التي انزلت على الانبياء؟ فقال مئة واربعة - [00:31:49](#)

مئة واربعة والله سبحانه وتعالی بعث من الانبياء اکثر ما يقرب من مئة واربعة وعشرين الف والكتب المنزلة کثیرة کثیرة والله اعلم
بها وكلها تدعو الى الله هذه السورة من فضائلها عشان نختم الكلام يا اخوان - [00:32:10](#)

من فضائل هذه السورة من فضائلها انها تقرأ في يوم الجمعة يقرأ في الركعة الاولى والثانية الغاشية وتقرأ في صلاة العيدین في
الركعة الاولى والثانية غاشية وايضا تقرأ في الشفع والوتر - [00:32:29](#)

الانسان اذا شفع واوتر انه يقرأ في الركعة الاولى سورة بحسن رب الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون ثم في الركعة الاخيرة
وهي ركعة الوتر اقرأ قل هو الله احد هذه كلها - [00:32:46](#)

من الامور المستحبة تعظیما لهذه السورة التي عظم الله فيها نفسه بقوله اسم رب الاعلى الذي خلق فسوى والذی قدر فهی والذی
اخراج المرأة سبحانه وتعالی اسأل الله سبحانه وتعالی اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا - [00:33:04](#)

وبما سمعنا وان يجعلنا وایاکم هداة مهتدین موفقین لكل خیر ونلقاءکم على خیر ان شاء الله في لقاء قادم. والله اعلم. وصلی الله
وسلم على نبینا محمد وعلى الہ وصحبہ اجمعین - [00:33:23](#)